

# لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد  
فما زال حديثنا حول اواخر - 00:00:00

ايات نبينا صلى الله عليه وسلم وقد تكلمنا عن ادعاء آ مسيلمة الكذاب للنبوة وقد خرج هذا الافاك وادعى انه يوحى اليه وانه شريك  
النبي صلى الله عليه وسلم في الرسالة - 00:00:26

ثم خرج بعده الاسود العنسي وده ظهر في صنعاء باليمن لسمى نفسه رحمن اليمامة فده سمي نفسه رحمن اليمن. وبدأوا يوزعوا ايه؟  
الصقوق فنسأل الله العفو والعافية وهو اسمه الاسود - 00:00:50

ولقب الاسود لسواد وجهه نسأل الله العفو والعافية او يعني المكان اللي كان يعني هو فيه وكان مشعوزا. وكان يري قومه الاعاديب  
كل شوية يطلع لهم ايه؟ بسحر ويطلع لهم بقصص - 00:01:11

وآ غير ذلك يعني. كان اول خروجه وادعائه لهذا الامر بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ظل هكذا حتى قتل قبل  
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقتله الصحابي الجليل فيروز - 00:01:33

الديليبي بعد كده يوم الاثنين لاربع ليالي بقيم من شهر طفر من السنة الحادية عشر للهجرة ندب النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى  
الناس لغزو الروم ودعا النبي اسامة بن زيد - 00:01:54

وده الحفظ من الحقد وكان اسامة سنه انذاك تمتناشر سنة تمتناشر سنة يعني بنتكلم يعني كحد اقصى واولى جامعة ده كان امير  
المسلمين ده كان قائد جيش الاسلام الاسلام لما بيكون بيربي وتكون الاجواء - 00:02:17

يعني فيها اعلاء كلمة الله بيخرج منها الشباب عاملين ازاي وايه هي اهتمامات الشباب ان دول اتربوا تربية مختلفة تماما فسبحان الله  
كان عمره ثمانية عشر سنة وامره النبي صلى الله عليه وسلم على الجيش - 00:02:41

ويا امرهم صلى الله عليه وسلم ان يوطى الخيل البلقاء من ارض فلسطين قال له انت تروح حتى تصل الى هذا الامر والى هذه البقعة  
الكلام ده ومين تحته في الجيش - 00:03:02

علية الصحابة رضي الله عنهم كبار المهاجرين كبار الانصار فلما كان يوم الارباع بدأ بالنبي الوجع الذي قبضه الله به هو عقد الامر يوم  
الاثنين. اه وخذ القرار يوم الاثنين بعد ثمانية واربعين ساعة - 00:03:20

مرض النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا المرض هو الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح يوم الخميس عقد رسول الله  
لاسامة لواءه بيده يعني النبي صلى الله عليه وسلم اللي وائل لايه؟ المعركة هو اللي يجهزه اسامة رضي الله عنه - 00:03:40

ثم قال له اوغزوا بسم الله في سبيل الله. وقاتل من كفر بالله اه حتى وهو يموت صلى الله عليه وسلم. عينه على ذروة سنام الاسلام.  
وعلى اعلاء كلمة الرحمن - 00:04:00

وخرج اسامة بلوائه معقودا وعسكر بمكان اسمه الجرف قريب من المدينة. يعني بيهيا الدنيا ويرتب الارض لم يبق احد من وجوه  
المهاجرين والانصار ان لم تدب في تلك السرية كله طلع - 00:04:18

كان فيهم مين بقى؟ مين اللي تحت جيش اسامة عمر بن الخطاب عمر رضي الله عنه تحت مين؟ تحت شاب عنده تمتناشر سنة ده

اللي يقول لعمر تعال انت الناحية دي وده يروح الناحية دي. ريحته مين كمان؟ ابو عبيدة ابن جراح. تضحك انت - [00:04:40](#)  
اه ابو عبيدة من الجراح. بس هو ده شاب مش حاسس. هو الكلام ده يا جماعة ممكن يحصل يعني ان انا ادي لكم كلكم واقول لكم  
مين اللي بيصلي وليه ما يصليش - [00:05:01](#)

هيجي يوم ان شاء الله ويكون فيه المسلمين شباب والحمد لله وامة الاسلام ما زالت بخير على قد ما الشر منتشر على ما زال من  
الخير منتشر ايضا. وما زال الله سبحانه وتعالى يغرس بهذا الدين - [00:05:10](#)  
طوال السنة يستعملهم في طاعته كما قال رسول الله فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من غرس الماء الذي يستعمله في اعلاء كلمته فكان  
فيهم عمر رضي الله عنه كان فيهم ابو عبيدة ابن الجراح - [00:05:29](#)

كان فيهم خال رسول الله سعد ابن ابي وقاص. ايه ده يا جماعة؟ كان فيهم سعيد ابن زيد ففي ناس كتيرة من العشرة سبحان الله!  
وكان فيهم قتادة بن النعمان وسببا اثني منهن يعني عدد ضخم جدا جدا - [00:05:45](#)  
درجة ان الناس تكلموا في امرة يوسف لحدائة سنها ان مشكلة ان اسامة اا مؤهل والغير مؤهل يا عم الشيخ موجود وابو بكر موجود  
وعمر موجود وابو عبيدة موجود كل دول موجودين وانت دب الامير - [00:06:03](#)

ليه يعني يبقى من ضمن المستشارين ماشي انت اللي تقول ايه نضرب دلوقتي ولا ما نضربش تبقى انت مع الناس اللي بياخدوا  
القرار. لكن انت اللي توجه وانت اللي تقول ابو عبيدة انت تبقى الناحية دي وانت تبقى الناحية دي - [00:06:21](#)  
سبحان الله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد بهذا امورا تتربى عليها الامة. منها تقديم الشباب وانهم يمسحوا لهم الطريق بعد ما  
يوهلوهم لان هو الفكرة مش انك تقدم الشباب وخلص - [00:06:37](#)

لان احيانا كده يحصل اي انفتاح تلاقي الشباب طالع يقول لك ايه احنا عاوزين ناخذ. طب بتأهل الاول فلازم اول حاجة انك تأهله ثم  
تمكنه وقبل ان تفوضه وتمكنه لازم تأهله. لكن بما ان فيه مدرسة تقول لك مكنوا للشباب. وافسحوا الطريق. يجي واحد يعاتب الوالد  
مسلا - [00:06:53](#)

ليه انت سايب ابنك كده يا اخي؟ ما تخليه خليه يركب العربية وخليه يروح ويجي والكلام ده كله. فعلا الولد غير مؤهل. فهو والده  
صح من هذا الباب ان الولد غير مؤهل لكن لماذا لم تؤهله - [00:07:16](#)  
وهنا المحج انت ليه ما بتأهلوش؟ ليه التعاليم ما يأهلوش؟ ليه الاعلام مش يأهله؟ لكن كما لا يخفى عليكم حرب ليل نهار على شباب  
الامة. ليه؟ لان الشباب دول هم الوقود - [00:07:31](#)

فهم الشمع الذي سينير ضرب الطريق مسل هذا الظلام. كده في ناس ليل نهار بيركزوا على الشباب يفسدوا شباب الامة. فنسأل الله ان  
يصلح شباب امة الاسلام. فيريد النبي صلى الله عليه وسلم غرس هذا المعنى. وايضا يربي الكبار - [00:07:46](#)  
على عدم الكلكعة عادي يعني ان في واحد يبقى اصغر منك وياخذ القرار. عادي جدا ان فيه حد يبقى اصغر من حضرتك وهو ايه اللي  
يوجه حضرتك الحاجات ديت يا جماعة سبحان الله لو اتريننا عليها هنكسب كتير في كل مناحي الحياة حتى في امور الدنيا -

[00:08:07](#)

ده مدرس مسلا ولا جامعي ولا ايا كان يعني. مش قادر يتحمل ان يطلع معيد مسلا يكون له كلمة عليا التخصص ده خلاص هو ربنا  
فتح عليه وهذا الرجل هذا المعين ربنا اكرمه. ذلك الامام مالك - [00:08:27](#)  
سنأتي بالتلاميذ يخلي التلميذ يقول الدرس وهو جاهز فيقول والله يا امام لا اتكلم وانت ايه؟ بين يديك. الامام مالك ده حاجة اعني  
دبل نفخ فيه الروح تشعر كده تلميزه مرة واحدة جاي يتكلم قدام الامام مالك. فكان بيقول له اني اخشى ان ايه؟ ان اخطى في الكلام

يعني وانت - [00:08:46](#)

بين يديه قال ما اجلستك الا حتى اعلمك. ما هو انت لازم تغلط قدامي. وانا عايز لي اعلمك وسبحان الله فالامام مالك كان يضر  
الشباب على كده هو النهاردة ولادك في التخصص او ولادك في التربية او ولادك بقى - [00:09:11](#)  
هيحسنوا ادارة الحياة الا لو انت مكنتهم من الحياة وعلى عينك يصنعوا على علم خليه قل له قوم اتكلم. خش انت كده اللي رحب

بالضيوف وبتاع وانا خمس دقائق وجاي - 00:09:31

لا لا مش هينفع ولازم انت تكون موجود اصل دول كزا ودول كزا. يعني انت لو ما شرفتش البيت دلوقتي هتشرفه امتى وعنده ما شاء الله يعني في سانوي ما يروحش يضيف الناس - 00:09:47

وتايه كده ومش عارف ايه وييجي يجيب الناس الكراسي يطلع له كرسي المطبخ وبعدين اتفضلوا وبعدين ماسك الموبايل وقاعد عمال يداري وسوفه الموبايل ليه يا حبيبي؟ ليه ما تضيعش الناس ما تدخلوش؟ وتشرب ايه يا عمو؟ لا والله لا انا مش هشرب حاجة ساقعة. موضوعي ان انت بتشرب حاجة سخنة طب مش عارف ايه؟ طب اجيب لحضرتك - 00:09:59

يريحك والكلام ده لا ممكن يعني تلاقيه دخل جوة عشان يجيب التحية ما يطلعش الا مع مين؟ مع والده ليه يا حبيبي انت عاوز محرم مسلا يقعد معك؟ هو اترى علي - 00:10:20

ربى على عدم للجرأة والكلام ده. فبالتالي لا يتمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت يفرز يبرز الشباب فالنبي صلى الله عليه وسلم ابرز اسامة فتكلم الناس في امرة اسامة فلما بلغ ذلك قام في الناس خطيبا صلى الله عليه وسلم وهو مريض - 00:10:32

وبين فضل اسامة ومولى خليق بالامارة اسامة ده فيه ايه والكلام ده كله. سبحان الله وبدأ دنو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في اشارات ان واضح ان الصحابة مقبلين على وفاة رسول الله. دنو الاجل ظهر في علامات منها نزول سورة - 00:10:57

مصر طولة النقص اذا جاء نصر الله والفتح. ارأيت الناس يدخلون في دين الله هتعمل ايه بقى يا محمد؟ اجهز عشان انت جاي ودي كانت خلاصة الايه؟ مقاصة الصورة وده اللي فهمه ابن عباس عبر هذه الامة. ولذلك ابن عباس سأل عمر عمر - 00:11:24

قال له ماذا تفهم يا ابن عباس من هذه الاية فقال هي علامة اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر ما اعلم منها الا ما تقول هو ده برضه اللي انا فهمته من الاية دي - 00:11:47

فسبحان الله فدي كانت من علامة من من اشارات دنو يد رسول الله. برضو من الاشارات مدارس النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل للقرآن مرتين كل رمضان كان النبي يقعد مع جبريل ويراعيه ويعرض عليه القرآن ويدارس جبريل القرآن - 00:12:02

مرة دي في السنة عمله جالس ودارسه مرتين. فدي كانت اشارة. الاشارة الثالثة الاعتكاف كل رمضان كان بيعتكف عشرة السنة التي مات فيها صلى الله عليه وسلم اعتكف عشرين يوما. ابو هريرة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل - 00:12:22

عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما صلى الله عليه وسلم. وهو برضو صلى الله عليه وسلم منذ فترة ويلمح باقتراب اجله يقف عند الجمرة العقبة - 00:12:51

الحدة الوداع يقول لهم ايه؟ لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه فهو واضح جدا ان الموضوع ايه؟ في ان. وقال صلى الله عليه وسلم ايضا خطيبا - 00:13:13

وهو في مكان بين مكة والمدينة ويا محمد ربنا وزكره سم قال اما بعد لا ايها الناس. انما لبشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأذيب يعني جبريل ملك الموت وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على ياء احدكم يوم ولا يراني - 00:13:34

كل ده والنبي صلى الله عليه وسلم بيهياه ان هم ايه؟ سيفقدونه. ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله واياه؟ وماله معه وآآ واسلا يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تزعمون اني من اخركم وفاة - 00:14:03

اني من اولكم وفاء وتتبعون افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض وبدأ صلى الله عليه وسلم برضو من الاشارات نصلي على شهداء احد بعد ما ماتوا بثمان سنوات تمن سنين يروح كان مودع للاحياء والاموات - 00:14:28

النبي صلى الله عليه وسلم طلب المنبر فقال اني بين ايديكم هرت صلى الله عليه وسلم يعني متقدمه يعني. وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامها - 00:14:52

واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنهافسوها قال عقبة ابن خضة وهو راوي الحديث. يقول فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله الله يسامحونا اخر مرة شفته لما زاره احد وبعدين طلع المنبر وقال الكلمتين دول ما شفتوش بعد كده - 00:15:09

سبحان الله واستغفر لاهل البقيع. من كان في الحديد في اسناده شيء اختتم به انه صلى الله عليه وسلم في اواخر شهر خرج الى

البقيع في جوف الليل. وكان معه آ غلام اسمه ابو مويهبة - [00:15:36](#)

قال بعثني رسول الله من جوف الليل فقال يا ابا مويهبة اني قد امرت ان استغفر لاهل البقيع انطلق معي فانطلقت معه ولما وقف بين

اظهرهم. قال السلام عليكم يا اهل المقابر - [00:15:55](#)

ليهنني لكم ما اصبحتم فيه مما اصبحت فيه الناس لو تعلمون ما نجاكم الله منه اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اولها اخرها. الاخرة

شر من الهدى قال ابو مويهبة ثم اقبل علي وقال يا ابا مويهبة اني قد اوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد - [00:16:12](#)

بها ثم الجنة وخيرت. يعني خير صلى الله عليه وسلم بين الخلق في الدنيا بعدما يأخذ من الاخرين. يعني مفاتيح الخزائن وخيوط

بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة قال ابو مويهبة قلت بابي انت وامي يا رسول الله خذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها سم الجنة -

[00:16:42](#)

اي واحد هيقول كده وخليك معنا يقول لي رسول الله وبحب لاهل الجنة. فقال النبي لا والله يا ابا هريرة لقد اخترت لقاء ربي والجنة

ثم استغفر لاهل البقيع ثم انصرف يقول فبدأ رسول الله في وجعه الذي قبضه الله في - [00:17:11](#)

فيما اصلى الله عليه وسلم. دي كانت من اواخر حركات النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. ثم بدأ يشتكي من ومازا حدس

في هذه الاوقات؟ هذا ما نكمله في المرات القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليه بالتأسي للنبي صلى الله - [00:17:37](#)

وسلم ويرزقني واياكم حسن عمل وحسن خلق وحسن ختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:17:59](#)